



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
المجلة التربوية لتعليم الكبار - كلية التربية - جامعة أسيوط

=====

متطلبات تفعيل الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني لطلاب الدراسات العليا في كلية التربية جامعة أسيوط (دراسة ميدانية)

إعداد

رسالة مقدمة من

الباحثة/ ولاء عبد السلام محمد حسين

معلم لغة عربية - إدارة أبنوب التعليمية

للحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص أصول التربية

إشراف

د/ بهاء الدين عربي محمد عمار

د/صلاح عبد الله محمد حسن

أستاذ أصول التربية المساعد

أستاذ أصول التربية المساعد

كلية التربية - جامعة أسيوط

كلية التربية - جامعة أسيوط

﴿ المجلد الثالث - العدد الرابع - أكتوبر ٢٠٢١ م ﴾

Adult_EducationAUN@aun.edu.eg

متطلبات تفعيل الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني لطلاب الدراسات العليا في كلية التربية جامعة
أسيوط (دراسة ميدانية)

د/صلاح عبد الله محمد حسن د/ بهاء الدين عربي محمد عمار أ/ ولاء عبد السلام محمد حسين

مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى: توضيح الإطار الفلسفي للإرشاد الأكاديمي الإلكتروني، وتوضيح الإطار الفكري للدراسات العليا التربوية في مصر، والتعرف على واقع الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني لطلاب الدراسات العليا في كلية التربية جامعة أسيوط، وتقديم تصور مقترح لتفعيل الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني لطلاب الدراسات العليا في كلية التربية جامعة أسيوط، وقد استخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي، وقامت بتصميم استبانة طبقتها على (٥٨٥) طالب وطالبة من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة أسيوط، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

١- غياب دور الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني لطلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة أسيوط، حيث جاءت نتائج الوزن النسبي للاستبانة ككل (٠.٦٩٧)، وجاءت نتائج محور "واقع الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني" كالتالي: جاءت نتائج البعد الأول علاقة المرشد الأكاديمي بالطالب منخفضة بوزن نسبي (٠.٣٤٣)، وجاءت نتائج البعد الثاني أهمية تطبيق الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني مرتفعة بوزن نسبي (٠.٩٦٥)، وجاءت نتائج البعد الثالث دور الكلية في الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني بوزن نسبي (٠.٣٩٨)؛ فلذلك أوصت الدراسة بضرورة تفعيل الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني لطلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة أسيوط.

٢- تبين وجود بعض المعوقات التي تواجه الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني لطلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة أسيوط منها ما يتعلق بالجانب الإداري، والجانب المادي والتكنولوجي حيث جاءت المعوقات الإدارية التي تواجه العملية الإرشادية الإلكترونية بوزن نسبي (٠.٩٦٥)، كما جاءت المعوقات المادية والتكنولوجية بوزن نسبي (٠.٩٦٦) .

٣- توصلت الدراسة لوجود عدة متطلبات لتفعيل الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني لطلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة أسيوط، منها متطلبات إدارية، ومتطلبات مادية وتكنولوجية، حيث جاءت نتائج تحليل المتطلبات الإدارية بوزن نسبي (٠.٩٨٣)، والمتطلبات المادية والتكنولوجية بوزن نسبي (٠.٩٨٧).

- وقدمت الدراسة العديد من التوصيات من أهمها:
 - إنشاء منتدى إلكتروني متكامل يختص بالإرشاد الأكاديمي الإلكتروني لطلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة أسيوط، يسجل عليه بصورة دورية سجلات الطلاب بشكل إلكتروني، ومتابعات المرشدين الأكاديميين لتقدم الطلاب في البرنامج الدراسي الملتحق به، وربطه بموقع الكلية الخاص ببرامج الدراسات العليا للتعليم عن بعد.
 - تخصيص مركز أو وحدة داخل الكلية تختص بخدمات الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني.
 - إقامة ندوات، ودورات تعريفية، وورش عمل في بداية كل فصل دراسي للتعريف ببرامج الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني.
- كلمات مفتاحية:** متطلبات - الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني - طلاب الدراسات العليا - كلية التربية - جامعة أسيوط

متطلبات تفعيل الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني لطلاب الدراسات العليا في كلية التربية جامعة
أسيوط (دراسة ميدانية)

د/صلاح عبد الله محمد حسن د/ بهاء الدين عربي محمد عمار أ/ ولاء عبد السلام محمد حسين

٢٩٥

Abstract

- The study aimed to: Clarify the philosophical framework of electronic academic counseling, clarify the intellectual framework of educational postgraduate studies in Egypt, identify the reality of electronic academic counseling for graduate students at the Faculty of Education, Assiut University, and present a proposed vision for activating electronic academic counseling for graduate students in the Faculty of Education, Assiut University.
- In her study, the researcher used the descriptive approach, and designed a questionnaire that she applied on (585) postgraduate students at the Faculty of Education at Assiut University. The study reached a number of results, the most important of which are:
 - 1-There was some absence of the role of electronic academic counseling for graduate students at the Faculty of Education, Assiut University, where the results of the relative weight of the questionnaire as a whole were (0.697), and the results of the domain "The Reality of Electronic Academic Counseling" were as follows:
 - Results of the first dimension "the academic advisor's relationship with the student" were with a low relative weight (0.343);.
 - Results of the second dimension "the importance of applying electronic academic counseling" were high with a relative weight of(0.965).
 - Results of the third dimension "the role of the college in electronic academic counseling" came with a relative weight of (0.398).
- Therefore, the study recommended the necessity of activating the electronic academic counseling for postgraduate students at the Faculty of Education at Assiut University.

- 2- It was found that there are some obstacles facing the electronic academic counseling for postgraduate students at the Faculty of Education, Assiut University, including those related to the administrative aspect, and the material and technological aspect, where (administrative obstacles facing the electronic counseling process) came with a relative weight of (0.965), as came (physical and technological obstacles) with a relative weight of (0.966) .
- 3-The study found that there are several requirements to activate the electronic academic counseling for graduate students at the Faculty of Education, Assiut University, including (administrative requirements, material and technological requirements); where the results of the analysis of (administrative requirements) came with a relative weight (0.983), and (material and technological requirements) with a relative weight (0.987).
- 4-The study made many recommendations, the most important of which are:
- Establishing an integrated electronic forum specialized in electronic academic counseling for graduate students at the Faculty of Education, Assiut University, periodically recording student records in an electronic form, and follow-up of the academic advisors on the progress of students in the academic program to which they are enrolled, and linking it to the college's website for the postgraduate programs for distance education.
 - Allocating a center or unit within the college that specializes in electronic academic counseling services.
 - Holding seminars, introductory courses, and workshops at the beginning of each semester to introduce academic counseling programs.
- Key words:** Requirements - E-Academic - Counseling - Higher Studies Students - Faculty of Education - Assiut University

متطلبات تفعيل الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني لطلاب الدراسات العليا في كلية التربية جامعة أسيوط (دراسة ميدانية)

د/صلاح عبد الله محمد حسن د/ بهاء الدين عربي محمد عمار أ/ ولاء عبد السلام محمد حسين

٢٩٧

مقدمة الدراسة:-

تمثل برامج الدراسات العليا التربوية ركيزة مهمة في كليات التربية، وذلك لما تقوم به تلك البرامج في تخريج عناصر وكوادر علمية قادرة على إعداد البحوث التربوية، ومن ثم المساهمة في حل المشكلات التي تعاني منها المجتمعات؛ فتطلب الأمر من الجامعات الاستمرار في التطوير الدائم لتلك البرامج لتحقيق أهدافه المرجوة، كما فرضت التحديات المعاصرة من التطور التكنولوجي، والمعرفي ضرورة تقديم الدعم الأكاديمي، والاجتماعي، والتفني، والنفسي، لطلاب الدراسات العليا في كليات التربية لحل المشكلات التي تواجه الطلاب، فتلك المشكلات قد تحول دون نجاح تلك البرامج في تحقيق أهدافها.

ومع التطور التقني المتزايد في شتى فروع المعرفة، وتزايد عدد مستخدمي الإنترنت في العالم، وتزايد الاستفادة من خدمات التكنولوجيا في الجامعات، فأصبح الاتجاه نحو تقديم خدمات الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني ضرورة حتمية بدلاً من تقديم خدمات الإرشاد التقليدي وجهاً لوجه^(١)؛ فأصبح الإنترنت وسيلة مهمة يمكن تقديم الخدمات الإرشادية من خلاله إلى أي مكان، وإلى المجموعات التي قد لا تصل إليها خدمات الإرشاد التقليدي وجهاً لوجه^(٢).

ومع كثرة أعداد الطلاب ظهرت مشكلة عدم القدرة على استيعاب هذه الأعداد الكبيرة للطلاب وتوجيههم التوجيه السليم، وأمام ذلك أصبحت الحاجة ملحة لوجود بديل وحلول للوضع القائم، ومن أبرز هذه الحلول والأفكار اللجوء إلى الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني^(٣)، لذلك بادرت بعض الجامعات العربية بتطبيق الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني خاصة في تلك الجامعات التي تأخذ بفلسفة التدريس على نظام الساعات المعتمدة بهدف تمكين الطالب على التكيف الأكاديمي والنفسي مع الواقع التعليمي لهذا النظام الإلكتروني الذي يختلف عما اعتاد عليه الطالب في المراحل التعليمية السابقة^(٤).

مشكلة الدراسة:

قد أسهمت التكنولوجيا الرقمية في تغيير ملامح النظام التعليمي بعناصره المختلفة فعلى سبيل المثال أسهمت تكنولوجيا المعلومات الرقمية في تغيير دور عضو هيئة التدريس، والمعلم من مجرد ناقل للمعلومات إلى القيام بدور الميسر، والموضح، والمرشد، والمدرّب، والمقوم، والقائد البناء، كما أسهمت التكنولوجيا الرقمية في تغيير دور المتعلم من مجرد متلق للمعارف إلى دور المستقصي، والباحث، والمكتشف

وبناء على توصيات المنتدى الأول للتعليم العالي والبحث العلمي الذي تم تنظيمه في إبريل الماضي بالعاصمة الإدارية الجديدة، والمؤتمر الدولي الأول لتأثير الذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا المعلومات الحديثة في بناء مجتمع المعرفة، والابتكار المصري بضرورة مواكبة تطورات الثورة الصناعية الرابعة، وتحويل الجامعات المصرية إلى جامعات ذكية خلال عامين سواء على المستوى الإداري أو التعليمي، قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالتعاون مع وزارة الاتصالات والمجلس الأعلى للجامعات برسم خطة تستهدف رقمنة وميكنة الجامعات الحكومية خلال عام ٢٠٢٠م؛ حيث بدأت بتوصيل كابلات الفايبر "الألياف الضوئية" لعدد منها؛ بهدف تحسين جودة الخدمات التعليمية، والدراسية، وتحسين البنية التحتية للجامعات، وإنشاء شبكة موحدة؛ لربط الجامعات مع زيادة سرعات الإنترنت المقدمة للجامعات، مؤكدة أن الخطة تهدف إتاحة الخدمات التعليمية الرقمية للطلاب، والدفع الإلكتروني للرسوم، وإنشاء منصات رقمية يتوفر عليها المواد الدراسية، كذلك ميكنة أعمال الامتحانات، وإتاحة الاختبارات الإلكترونية خلال المرحلة الثانية من أجل تخريج كوادر بشرية مؤهلة، ومواكبة التطورات العالمية، وتتماشى مع الثورة الصناعية الرابعة، والتقنيات المتطورة كإنترنت الأشياء، والذكاء الاصطناعي، والبلوك تشين، والحوسبة السحابية، وعلوم البيانات والحاسب

وقد صاحب هذا حتمية تطوير برامج الدراسات العليا بالجامعات المصرية، وبأسلوب يساعد على تلبية احتياجات المعرفة الحالية والمستقبلية، واقتضى ذلك النظر في تطوير برامج الدراسات العليا بما يتناسب وطبيعة الدراسات والمهارات التي تتطلبها التحديات العصرية، والمستقبلية من التعليم الجامعي.

فبدأت كلية التربية بجامعة أسيوط التطوير في برامج الدراسات العليا بالكلية، وذلك بتطبيق نظام التعليم الإلكتروني في البرنامج الدراسي المقرر لطلبة الدبلوم العام نظام العام الواحد منذ العام الدراسي (٢٠١٣ م - ٢٠١٤م)، وذلك في محاولة للتغلب على مشكلة تطبيق النظام التقليدي بسبب زيادة أعداد المتقدمين لهذا البرنامج الدراسي، ونقص أعداد أعضاء هيئة التدريس، وقلة أعداد أعضاء هيئة التدريس، وقلة عدد القاعات والمباني الدراسية بالكلية.

لهذا قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية لمحاولة الوقوف على واقع تطبيق خدمات الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني لطلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة أسيوط للعام الدراسي (٢٠١٥م - ٢٠١٦م)، وذلك بتطبيق استطلاع للرأي، على عينة بلغ عددها (١٠٠) طالب وطالبة من طلبة الدبلوم العام لنظام العام الواحد من مختلف التخصصات، وتوصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج منها:

- أكد (٩٠ %) من الطلاب على غياب الإرشاد الأكاديمي ببرنامج الدراسة.
- أكد (٨٥ %) من الطلاب أن المشكلات التي تواجههم سببها غياب دور المرشد الأكاديمي.

متطلبات تفعيل الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني لطلاب الدراسات العليا في كلية التربية جامعة أسيوط (دراسة ميدانية)

د/صلاح عبد الله محمد حسن د/ بهاء الدين عربي محمد عمار أ/ ولاء عبد السلام محمد حسين

٢٩٩

- أكد (٩٢%) من الطلاب عدم علمهم بوجود ساعات مكتبية مخصصة للإرشاد الأكاديمي.
- أكد (٩٨%) من الطلاب على أهمية الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني في حل المشكلات التي قد تواجههم ببرنامج الدراسة.

ومن خلال استقراء الباحثة للدراسات السابقة والمصادر التي تناولت الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني لطلاب الدراسات العليا، تبين وجود العديد من المشكلات التي تقف أمام تطوير برامج الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني لطلاب الدراسات العليا في كليات التربية بصفة عامة، وفي كلية التربية بجامعة أسيوط بصفة خاصة، وفي ضوء ما سبق سعت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتفعيل الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني لطلاب الدراسات العليا في كلية التربية جامعة أسيوط.

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق هدف رئيس وهو: " تقديم تصور مقترح لتفعيل الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني لطلاب الدراسات العليا في كلية التربية جامعة أسيوط"، وذلك من خلال تحقيق ما يلي:

- توضيح الإطار الفلسفي للإرشاد الأكاديمي الإلكتروني.
- توضيح الإطار الفكري للدراسات العليا التربوية في مصر.
- التعرف على واقع الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني لطلاب الدراسات العليا في كلية التربية جامعة أسيوط.

أهمية الدراسة:

وللدراسة الحالية أهمية نظرية وتطبيقية تمثلت في الآتي:

- الأهمية النظرية تقدمت الدراسة تأصيلاً نظرياً لكل من الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني، والدراسات العليا التربوية مما يساهم في تقديم الدعم والمساعدة للمؤسسات الجامعية التي تطبق الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني لطلاب الدراسات العليا في كليات التربية، بالإضافة إلى إثراء المكتبة التربوية العربية.
- الأهمية التطبيقية: تفيد هذه الدراسة كلية التربية بجامعة أسيوط في تفعيل برامج الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني لطلاب الدراسات العليا (الدبلوم العام-الدبلوم المهني-الدبلوم الخاص)

دراسات سابقة:-

أولاً : دراسات عربية:-

١- دراسة (محمد مصطفى، وهناء فرغلي ٢٠٢٠)^(٥):-

هدفت الدراسة إلى تحديد أهلية إرشاد الأكاديمي الرقمي، ووضع تصوراً مقترحاً لتطبيقه من أجل تطوير الأداء التعليمي لدى طلاب جامعة أسيوط، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي حيث طبقت أداتي الاستبانة والمقابلة العلمية، وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج منها: حاجة الطلاب إلى الإرشاد الأكاديمي الرقمي الذي يتيح لهم العديد من الخدمات التعريفية، والتنظيمية، والاجتماعية، والشخصية والتي تساهم في تطوير أدائهم التعليمية، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات الطلاب حول أهمية تطبيق محاور الإرشاد الأكاديمي الرقمي تعزي إلى بعض متغيرات البحث الجنس (ذكر - أنثى)، نوع الكلية (عملية- نظرية)، جاءت استجابات أعضاء هيئة التدريس تجاه طبيعة الإرشاد الأكاديمي الرقمي بضرورة وضوح أهدافه، ومهامه، وطرق تنفيذه، ومعايير تصميم موقعه الإلكتروني، واحتياجات الطلاب.

٢- دراسة (سعد مأمون عبد الرحمن، عمر أحمد المصطفى، ٢٠٢٠)^(٦):

هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لرفع كفاءة الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالإحساء في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وتقديم نظام حاسوبي للمرشد الأكاديمي ييسر أداءه لمهمته في بيئة إلكترونية متقدمة، واستخدم الباحثان منهج دراسة الحالة، وطبق الباحثان أداة المقابلة الجماعية مع أعضاء وحدة الإرشاد الأكاديمي بالكلية، ومقابلات أخرى فردية مع أعضاء لجان الإرشاد الأكاديمي على مستوى الأقسام، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: تعاني الكلية من بعض المشكلات في النظام الإرشادي منها: عدم أحقية المرشد الأكاديمي للدخول للنظام، وبالتالي تتأثر العملية الإرشادية سلباً، ولحل تلك المشكلات تم تصميم نظام حاسوبي المساعد الإلكتروني الذكي للمرشد الأكاديمي يتم فيه ربط نظام القبول والتسجيل، ويمكن للمرشد الأكاديمي من الدخول للنظام، ويساعده في أداء مهمته، والاعتماد الأكاديمي بالمملكة العربية السعودية.

٣- دراسة (لمياء مختار عبد الحميد ٢٠١٩)^(٧):-

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور استخدام أجهزة الكمبيوتر في دعم الإرشاد الأكاديمي، والتعرف على دور تطبيقات الهواتف الذكية في دعم الإرشاد الأكاديمي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم الاعتماد على استطلاع رأي لطلاب الدراسات العليا بجامعة حلوان، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: ضرورة التحول إلى خدمات الإرشاد الأكاديمي عن بعد، سهولة التواصل مع المرشد الأكاديمي في أي وقت، وأي مكان، وتوفير الوقت والجهد.

متطلبات تفعيل الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني لطلاب الدراسات العليا في كلية التربية جامعة
أسيوط (دراسة ميدانية)

د/صلاح عبد الله محمد حسن د/ بهاء الدين عربي محمد عمار أ/ ولاء عبد السلام محمد حسين



- دراسة (بهاء الدين عربي محمد، ٢٠١٧) ^(٨):-

هدفت الدراسة إلى التعرف على أبرز المشكلات الأكاديمية التي يعاني منها طلاب التعليم الإلكتروني بجامعة أسيوط، والتعرف على الفروق في المشكلات الأكاديمية التي تواجه طلاب التعليم الإلكتروني حسب متغير الجنس، والتخصص الدراسي، والمشكلات الأكاديمية التي يواجهها أعضاء هيئة التدريس في التعليم الإلكتروني بجامعة أسيوط، ووضع تصور مقترح لمواجهة المشكلات الأكاديمية التي يعاني منها الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في التعليم الإلكتروني، واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الباحث أداة الاستبانة وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها:-

- وجود العديد من المشكلات الأكاديمية التي يعاني منها طلاب التعليم الإلكتروني، وقد احتلت المرتبة الأولى المشكلات المرتبطة بالإرشاد الأكاديمي، كما توصلت الدراسة إلى وجود العديد من المشكلات الأكاديمية التي يعاني منها أعضاء هيئة التدريس في نظام التعليم الإلكتروني، وقد احتلت المرتبة الأولى المشكلات المرتبطة بالإرشاد الأكاديمي، وقد جاءت المشكلات المرتبطة بأعضاء هيئة التدريس في المرتبة الثامنة الأخيرة.

-ثانيًا: دراسات أجنبية:-

١-دراسة (Cross, L. K., 2018). ^(٩) :-

جاءت هذه الدراسة بعنوان (تصورات طلاب الدراسات العليا عن الإرشاد عبر الإنترنت)، هدفت الدراسة إلى تلبية احتياجات الطلاب للدراسات العليا المتعلمين عبر الإنترنت، ومدى الرضا عن تقديم الإرشاد باستمرار، أجريت هذه الدراسة الكمية على تصورات طلاب الدراسات العليا من الخبرات الأكاديمية الإرشادية في برامج التعليم عبر الإنترنت من حيث التواصل، والمعرفة الأكاديمية للمرشد الأكاديمي، وسلوكيات المرشد الأكاديمي. وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب وافقوا على الإدلاء ببيانات حول المرشدين الأكاديميين باعتبارها فعالة وأنهم يتوقعون تقديم خدمات الإرشاد، في الوقت المناسب، والمعلومات اللازمة، ومن ضمن نتائج الدراسة أن وجود تأثير من مرشد الطلاب على الإنترنت وتنوع الاستراتيجيات المقترحة لدى المرشدين الأكاديميين يعزز من ممارسات تقديم الخدمات الإرشادية الحالية.

٢-دراسة (Pasquini, L. A., & Steele, G. E 2016)^(١٠):-

جاءت هذه الدراسة بعنوان (التكنولوجيا في الإرشاد الأكاديمي: التصورات والممارسات)، هدفت هذه الدراسة التعرف على كيفية استخدام التكنولوجيا ودمجها في ممارسات وخدمات المشورة الأكاديمية في الحرم الجامعي، وتوصلت الدراسة إلى وجود العديد من الآثار المترتبة على استخدام التكنولوجيا في التعليم العالي وتقييماتها المستقبلية، ضرورة النظر في الاستراتيجيات المستخدمة في دمج التكنولوجيا في برامج تقديم الإرشاد. بالإضافة إلى الاستثمار في الحفاظ على نظم المعلومات الطلابية، ورصد التقدم الأكاديمي، والكشف عن المخاطر، يجب النظر في التصميم التربوي وتقديم هذه التكنولوجيات الإرشادية لضمان تحقيق الأهداف في الجامعة.

٣-دراسة (Noamana , Ahmed, 2015)^(١١):-

جاءت هذه الدراسة بعنوان : (إطار عمل جديد لتقديم الدعم في مجال الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني) ،هدفت الدراسة إلى استخدام التكنولوجيا في تطوير وتقييم إطار عمل جديد للإرشاد الأكاديمي في جامعة الملك عبد العزيز، كما هدفت إلى دمج وحدة جديدة من الإرشاد الأكاديمي تقنياً في نظم المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني يزيد من رضا الطلاب، يخفف الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني من شعور الطلاب بالعزلة أو الانفصال عن المؤسسة.

٤-دراسة (Kalamkarian, H. S., & Karp, M. J. M . 2015)^(١٢) :-

جاءت هذه الدراسة بعنوان (مواقف الطلاب تجاه أنظمة تقديم الإرشاد عن طريق التكنولوجيا)، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الكليات ذات الوصول الواسع إلى أن انخفاض معدلات الثبات والإكمال يمكن تحسينه من خلال تقديم الإرشاد بشكل أفضل الذي يستخدم نهج التدريس، وفي حين أن القيود المفروضة على الموارد تحد تقليدياً من قدرة الكليات على إصلاح ممارسات إساءة المشورة، فإن أوجه التقدم التكنولوجي جعلت من الممكن تنفيذ أدوات إرشادية قائمة على التكنولوجيا، يمكن أن يحل بعضها محل الخدمات المباشرة، واستخدمت الدراسة المقابلات العلمية ، وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب منفتحون على استخدام التكنولوجيا لمزيد من المهام التركيبية، مثل: تسجيل المقررات الدراسية، ولكن يفضلون الدعم الشخصي للمهام الأكثر تعقيداً، مثل: تخطيط الدورات الدراسية لعدة فصول دراسية وصقل أهدافهم الأكاديمية والمهنية.

متطلبات تفعيل الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني لطلاب الدراسات العليا في كلية التربية جامعة
أسيوط (دراسة ميدانية)

د/صلاح عبد الله محمد حسن د/ بهاء الدين عربي محمد عمار أ/ ولاء عبد السلام محمد حسين

٣٠٣

٥-دراسة (Feghali, Zbib and Hallal .2011) :^(١٣) -

جاءت هذه الدراسة بعنوان (أداة على شبكة الإنترنت لتقديم خدمات الإرشاد الأكاديمي.)، توصلت الدراسة أنه يجب الحفاظ على التوازن بين التفاعلات التي تتم بين المرشدين الأكاديميين والطلاب سواء كانت هذه التفاعلات وجهاً لوجه أو من خلال استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة لتوحيد العلاقة بين الطرفين ومن ثم تحقيق الهدف المنشود.

- **التعليق على الدراسات السابقة:**- ويمكن مناقشة أهم ما جاءت به الدراسات السابقة من نتائج وتوصيات في النقاط التالية:

بصورة عامة تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في الآتي:-

١-تشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في تناولها برامج الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني في البرامج الدراسية في الجامعة.

٢-تشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في تناولها برامج الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني لطلاب الدراسات العليا في كليات التربية.

٣-معظم الدراسات السابقة اعتمدت على المنهج الذي اعتمدت عليه الدراسة الحالية.

٤-تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فيما يلي:

٥-تناولها لمتطلبات تفعيل الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني لطلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة أسيوط

تساؤلات الدراسة:

حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن التساؤلات التالية

١. ما الإطار الفكري والفلسفي للإرشاد الأكاديمي الإلكتروني؟
 ٢. ما الإطار الفكري والفلسفي للدراسات العليا التربوية في مصر؟
 ٣. ما واقع الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني لطلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة أسيوط؟ ، وما معوقات تنفيذه ؟ ، وما متطلبات تفعيله ؟
- ١- ما التصور المقترح لتفعيل الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني لطلاب الدراسات العليا في كلية التربية جامعة أسيوط؟

منهج الدراسة:

اقتضت طبيعة الدراسة استخدام المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج الذي يقوم بوصف ما هو كائن وتفسيره وتحديد الظروف والعلاقات التي توجد في الواقع، وتحديد الممارسات الشائعة والسائدة فيها؛ كما يعد من أكثر الأساليب استخداماً لدراسة الأفكار التربوية، كما أنه المنهج الذي يسهم في تحقيق أهداف الدراسة من خلال استقراء بعض الأدبيات التي تناولت متغيرات الدراسة؛ فتم استخدامه لجمع المعلومات والبيانات عن الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني، والدراسات العليا التربوية في مصر، ثم التعرف على الواقع الفعلي لخدمات الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني لطلاب الدراسات العليا في كلية التربية جامعة أسيوط، ومعوقات تنفيذها، وبناء على رصد هذا الواقع تم وضع التصور المقترح لتفعيل الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني لطلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة أسيوط.

أدوات الدراسة:

اعتمدت الباحثة على أداة من أدوات البحث العلمي ألا وهي الاستبانة؛ وذلك لرصد واقع الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني لطلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة أسيوط، ومعوقات تنفيذها، ومتطلبات تفعيله من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا، وتم بناء الاستبانة في ضوء الأطار النظري الذي قدمته الدراسة، وما تم الرجوع إليه من دراسات سابقة عربية وأجنبية.

حدود الدراسة:

- **الحد البشري:** قامت الباحثة بتطبيق أدوات الدراسة على عينة ممثلة من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة أسيوط بلغ حجمها (85) فرداً.
- **الحد المكاني:** تم تطبيق الدراسة في كلية التربية بجامعة أسيوط على عينة ممثلة من طلاب الدراسات العليا
- **الحد الزمني:** تم تطبيق الدراسة الميدانية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١.

مصطلحات الدراسة الإجرائية:

الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني: تعرف الباحثة إجرائياً بأنها: الخدمات التي يقدمها المرشد الأكاديمي عبر الشبكة العنكبوتية باستخدام تقنيات الاتصال الحديثة مثل: البريد الإلكتروني، الهاتف المحمول، وسائل التواصل الاجتماعي (فيس بوك، تويتر، واتساب، ..)، غرف الدردشة، المدونات الإلكترونية، مؤتمرات الفيديو؛ وذلك لمساعدة الطلاب في الجوانب الأكاديمية والاجتماعية، والنفسية، والبحثية، والتقنية" لإتمام برنامجه الدراسي الملحق به.

الدراسات العليا التربوية: تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: " المرحلة الدراسية الجامعية التي تلي التعليم الجامعي الأولي، والمتمثلة في البرامج الدراسية التي تضعها كليات التربية مثل: الدبلومات، ودرجات الماجستير، والدكتوراه، والتي يحصل من خلالها الطالب على درجة علمية من أحد الأقسام العلمية التربوية الموجودة داخل تلك الكليات.

متطلبات تفعيل الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني لطلاب الدراسات العليا في كلية التربية جامعة
أسيوط (دراسة ميدانية)

د/صلاح عبد الله محمد حسن د/ بهاء الدين عربي محمد عمار أ/ ولاء عبد السلام محمد حسين

٣٠٥

نتائج الدراسة النظرية والميدانية:-

أولاً : أسفرت الدراسة النظرية عن العديد من النتائج منها:-

١. ملامح التطور التاريخي للإرشاد الأكاديمي الإلكتروني جاءت تلبية للظروف التي فرضتها الجامعات، وظروف المجتمع المتواجدة فيه؛ وذلك لتحقيق أهداف التعليم العالي في ذلك المجتمع؛ لتحقيق أفضل وسائل الدعم للطلاب والباحثين، ومن أجل مواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة التي فرضتها تحديات العصر الحديث.
٢. يُعد مفهوم الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني مفهوماً جديداً نسبياً، وقد تطور ليشمل تلاقي كافة أدوات الإرشاد في كل المجالات التي تستخدم التكنولوجيا كقاعدة ولادة هذا النوع الجديد من الإرشاد، وقد بنيت فكرة الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني حول فلسفة التعلم في أي مكان، وأي زمان.
٣. من أهم مبررات اللجوء إلى تطبيق، وتفعيل الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني الجامعي الضرورات الحتمية التي فرضها التقدم المعرفي، والتكنولوجي المعاصر في شتى العلوم، والمعارف، كل ذلك كان سبباً كافياً من أجل اتخاذ كافة السبل لمواكبة التحديات الجديدة لتلبية لمتطلبات العصر الحديث؛ وتحقيق أهداف المؤسسات الجامعية بما يلبي احتياجات المجتمع، والأفراد.
٤. فلسفة الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني تتيح لطلاب الدراسات العليا الحرية المكانية، والحرية الزمانية مما يساهم في تلبية كافة احتياجاته مع مراعاة عنصر الفروق الفردية بين الطلاب كل ذلك يساهم في تحقيق أهداف برامج الدراسات العليا التربوية بكفاءة وفعالية.
٥. تتوقف أهداف الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني على أهداف العملية التعليمية الخاصة بالمرحلة الدراسية التي تسعى إلى تحقيقها وفق الإمكانيات، والتقنيات المستخدمة، والتي تسهم في تقديم الدعم للطلاب في كافة الجوانب.
٦. تنوع أدوار المرشد الأكاديمي الإلكتروني ضرورة حتمية من أجل نجاح البرامج الدراسية الطلابية.
٧. التقنيات التكنولوجية الحديثة التي يمكن استخدامها في نظام الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني قد تكون سلاح ذو حدين إن لم يحسن الطلاب استخدامها في الأغراض التعليمية المحددة.
٨. يواجه الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني العديد من المعوقات الإدارية والمادية والتكنولوجية التي تقف حجرة عثرة أمام تحقيق أهداف برامج الدراسات العليا التربوية في كلية التربية.

٩. خلاصة نتائج الدراسة الميدانية:

١٠. وقد استخدمت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي، وقامت بتصميم استبانة طبقتها على (٥٨٥) طالب وطالبة من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة أسيوط، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

- غياب دور الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني لطلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة أسيوط، حيث جاءت نتائج الوزن النسبي للاستبانة ككل (٠.٦٩٧) ، وجاءت نتائج محور "واقع الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني" كالتالي: جاءت نتائج البعد الأول علاقة المرشد الأكاديمي بالطالب منخفضة بوزن نسبي (٠.٣٤٣)، وجاءت نتائج البعد الثاني أهمية تطبيق الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني مرتفعة بوزن نسبي (٠.٩٦٥)، وجاءت نتائج البعد الثالث دور الكلية في الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني بوزن نسبي (٠.٣٩٨)؛ فلذلك أوصت الدراسة بضرورة تفعيل الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني لطلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة أسيوط.

- تبيين وجود بعض المعوقات التي تواجه الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني لطلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة أسيوط منها ما يتعلق بالجانب الإداري، والجانب المادي والتكنولوجي حيث جاءت المعوقات الإدارية التي تواجه العملية الإرشادية الإلكترونية بوزن نسبي (٠.٩٦٥)، كما جاءت المعوقات المادية والتكنولوجية بوزن نسبي (٠.٩٦٦) أيضاً ١.

- توصلت الدراسة لوجود عدة متطلبات لتفعيل الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني لطلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة أسيوط، منها متطلبات إدارية، ومتطلبات مادية وتكنولوجية، حيث جاءت نتائج تحليل المتطلبات الإدارية بوزن نسبي (٠.٩٨٣)، والمتطلبات المادية والتكنولوجية بوزن نسبي (٠.٩٨٧).

التصور المقترح لتفعيل الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني لطلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة أسيوط:

تصور مقترح لوحدّة الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني

- يهدف التصور المقترح إلى تفعيل الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني لطلاب الدراسات العليا في كلية التربية جامعة أسيوط من خلال إنشاء وحدة الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني في كلية التربية جامعة أسيوط .

رؤية الوحدة :

- الريادة في تقديم الدعم للطلاب على استثمار قدراتهم ومهاراتهم الذاتية باستخدام التقنيات التكنولوجية وصولاً لتحقيق نجاح متميز في إطار أهداف الكلية .

متطلبات تفعيل الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني لطلاب الدراسات العليا في كلية التربية جامعة
أسيوط (دراسة ميدانية)

د/صلاح عبد الله محمد حسن د/ بهاء الدين عربي محمد عمار أ/ ولاء عبد السلام محمد حسين

٣٠٧

رسالة الوحدة:

- تقديم خدمة إرشادية تكنولوجية عالية الجودة للطلاب لمساعدتهم في معرفة أنظمة الكلية وبرامجها الأكاديمية للدراسات العليا، وتطوير قدراتهم الأكاديمية والشخصية وتنمية مهاراتهم المختلفة والتغلب على مشكلاتهم من خلال الإرشاد الفردي والجماعي للإسهام في تحقيق أهداف الكلية .

أهداف الوحدة :

١. إمداد الطالب بالمعلومات الصحيحة عن الدراسات العليا، والسياسة التعليمية، والموارد والبرامج الدراسية،
 ٢. تحديد الأهداف التعليمية، وتحديد خطة تعليمية تتواءم مع احتياجات الطلاب.
 ٣. إعداد قائمة المقررات المؤهلة خلال الفترة الزمنية المطلوبة (الخطة الرئيسية).
 ٤. مساعدة الطلاب على توسيع قاعدة المعلومات لديهم من خلال المقررات الدراسية خارج مجال التخصص الرئيسي.
 ٥. اختيار المقررات الدراسية التي تحقق أهدافهم
- مساعدة الطلاب لتحسين مهاراتهم الدراسية؛ للتغلب على الصعوبات الأكاديمية التي تقابلهم.
- **تشكيل وحدة الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني لطلاب الدراسات العليا:**
- وكيل الكلية للدراسات العليا (رئيساً).
- مجموعة من المرشدين الأكاديميين (أعضاء الوحدة)
- عضو من الدراسات العليا (عضو).
- **مهام وحدة الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني:**
- توعية الطلاب بأهداف ومهام الوحدة ورسالتها وبرامجها الإرشادية.
- تقديم أوجه الخدمات المقدمة التي توفرها الوحدة للطلاب (تسجيل المقررات - إنشاء منتدى إرشادي إلكتروني وربطه بموقع التعليم الإلكتروني الخاص بموقع الكلية - تفعيل البريد الإلكتروني ووسائل التواصل مع المرشدين الأكاديميين - التعريف باللوائح - نشر الأدلة الإرشادية على المنتدى الإرشادي - إقامة دورات تدريبية وورش عمل للطلاب والمرشدين بصورة دورية - تعريف الطلاب بمواعيد اللقاءات الإرشادية مع المرشدين - تقديم تغذية راجعة من خلال استبانات تقييم لخدمات الوحدة بصفة عامة، وللمرشد الأكاديمي بصفة خاصة، تقديم تقارير دورية ورفعها لرئيس الوحدة بصفة دورية لحل المشكلات)
- رفع تقارير لإدارة الكلية عن سير العملية الإرشادية في نهاية كل فصل عن أداء وإنجازات الوحدة

قائمة المراجع:-

- 1-Poh Li, L., Jaladin, R. A. M., & Abdullah, H. S. (2013). Understanding the two sides of online counseling and their ethical and legal ramifications. *Procedia-social and Behavioral sciences*, 103, 1243-1251.
- 2-Bambling, M., King, R., Reid, W., & Wegner, K. (2008). Counselling and psychotherapy research: Linking research with practice. *Counselling and Psychotherapy Research*, 8(2), 110-116.
- ٣- مفلح بن قبلان بن بجاد جديع، " الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني من وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة تبوك في ضوء بعض المتغيرات"، *مجلة التربية*، ع ١٧١، مج ٢، جامعة الأزهر، كلية التربية، ٢٠١٦، ص ٤٦٥
- ٤- نادية بنت محمد المطيري، هيفاء المبيريك، " معوقات ممارسة عضو هيئة التدريس للإرشاد الإلكتروني في جامعة الملك سعود من وجهة نظر الطالبات"، *مجلة رسالة التربية وعلم النفس*، ع ٤٥، جامعة الملك سعود الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، ٢٠١٤، ص ١٠٢.
- ٥- محمد مصطفى محمد، هناء فرغلي علي، " الإرشاد الأكاديمي الرقمي مدخل لتطوير الأداء التعليمي لدى طلاب جامعة أسيوط :دراسة ميدانية"، *مجلة البحث العلمي في التربية*، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، مصر، المجلد الخامس، العدد ٢١، ٢٠٢٠.
- ٦- سعد مأمون عبد الرحمن أبو علوان، عمر أحمد مصطفى حياتي، " تصور مقترح لرفع كفاءةالإرشاد الأكاديمي الإلكتروني بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالإحساء"، *مجلة العلوم الهندسية وتكنولوجيا المعلومات*، المجلد الرابع، العدد الرابع، المركز القومي للبحوث، ٢٠٢٠.
- ٧- لمياء مختار عبد الحميد، خدمات الإرشاد الأكاديمي عن بعد لطلاب الدراسات العليا بقسم المكتبات والمعلومات بجامعة حلوان"، *المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات*، المجلد ٦، العدد ٢، الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف، ٢٠١٩.
- ٨- بهاء الدين عربي محمد عمار، " المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في نظام التعليم الإلكتروني بجامعة أسيوط"، *المجلة العلمية*، كلية التربية، جامعة الوادي الجديد، مصر، العدد (السادس والعشرون)، ٢٠١٧.

متطلبات تفعيل الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني لطلاب الدراسات العليا في كلية التربية جامعة
أسيوط (دراسة ميدانية)

د/صلاح عبد الله محمد حسن د/ بهاء الدين عربي محمد عمار أ/ ولاء عبد السلام محمد حسين



- 9- Cross, L. K. (2018). Graduate student perceptions of online advising. *NACADA Journal*, 38(2),
- 10- Pasquini, L. A., & Steele, G. E. (2016). Technology in academic advising: Perceptions and practices in higher education. *NACADA Technology in Advising Commission Sponsored Survey 2013*, 6(1),
- 11-Noaman, A. Y., & Ahmed, F. F. (2015). A new framework for e academic advising. *Procedia Computer Science*, 65, 358-367
- 12- Kalamkarian, H. S., & Karp, M. J. M. (2015). Student attitudes toward technology-mediated advising systems.
- 13- Feghali, T., Zbib, I., & Hallal, S. (2011). A web-based decision support tool for academic advising. *Journal of Educational Technology & Society*, 14(1), 82-94.
- 14- Biletskiy, Y., et al . (2009). Information extraction from syllabi for academic e-Advising. *Expert Systems with Applications*, 36(3), 4508-4516.
- 15-Bloom, J. L., et al. (2007). Graduate students' perceptions of outstanding graduate advisor characteristics. *NACADA Journal*, 27(2), 28-35..
- 16- Boatright- S. L., et al (2009). Depth-of-processing effects as college students use academic advising web sites. *Cyber Psychology & Behavior*, 12(3), 331-335.

- 17- Boyd, D. M., & Ellison, N. B. (2007). Social network sites: Definition, history, and scholarship. *Journal of computer-mediated Communication*, 13(1), 210-230.
- 18-Brindley, J. E., et al . (2014). *Studien und Berichte der Arbeitsstelle Fernstudienforschung der Carl von Ossietzky Universität Oldenburg* 2004. Volume, 9, 10-21
- 19-Brown, B. L. (2017). *Higher Education Distance Advising in the 21st Century: Distance Learning Students' and Advisors' Perceptions*. Old Dominion University.